قال المناوي قيام ليلة القدر لمن وافقها ... سبب للغفران وإن لم يعلم

٨٦١٢ من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا
عطاء خيرا وأوسع من الصبر خ عن أبي سعيد الخدري
وروى البخاري عنه أن ناسا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه
حتى نفد ما عنده) قال القسطلاني بفتح النون وكسر الفاء فرغ (فقال) صلى الله عليه وسلم لهم حين
نفد كل شيء أنفقه (بيديه) بالتثنية ولأبي ذر بيده بالإفراد (ما يكن عنده من خير)
من مال (فلا أدخره عنكم) بتشديد الدال على الإدغام أي أجعله ذخيرة لغيركم معرضا عنكم وإلا
ذو ما يكون بالواو ما موصولة وعلى الأولى شرطية (وإنه من يستعفف) بتشديد الفاء يكف
عن الحرام والسؤال (يعفه الله) بتشديد الفاء يرزقه الله العفة بأن يعطيه ما يستغني به عن
السؤال ويخلق في قلبه الغنى وفي رواية من يستعفف (ومن يتصبر) بتكلف الصبر
(يصبره الله) بالجزم فيهما يرزقه الله الصبر (ومن يستغن) يظهر الغنى أو يستغن بالله عمن سواه (يغنه الله)
بالجزم فيهما أي يرزقه الغنى عن الناس (ولن تعطوا) بضم الفوقية وسكون العين وفتح الطاء المهملة
عطاء خيرا وأوسع من الصبر) لأنه جامع لمكارم الأخلاق ... على ما لا يخفى

٨٦١٣ من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ن عن عثمان
قال عثمان) قال القسطلاني ... عثمان رضي الله عنه ... الترمذي والنسائي وابن خزيمة (قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة) بإضافة بئر إلى رومة بضم الراء وسكون الواو فميم فهاء بئر معروفة
بالمدينة (فيكون دلوه فيها) أي في البئر المذكورة (كدلاء المسلمين) يعني يوقفها ويكون حظه منها كحظ
غيره منها من غير مزية (فاشتراها عثمان رضي الله عنه) ووقفها على الفقير والغني وابن السبيل
وقد تمسك به من جوز الوقف على النفس

٨٦١٤ من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال أأنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال هل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله
قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل خ عن أنس
(حتى برد) أي مات أو صار في حال من مات ولم يبق فيه سوى حركة المذبوح (قال) أي أنس
(فأخذ) ابن مسعود رضي الله عنه (بلحيته) مستهزئا به ... لأنه كان يؤذي ... أشد
الأذى (قال) أبو جهل (وهل فوق رجل قتلتموه) أي لا عار علي في قتلكم إياي قال النووي
(أو) قال هل فوق (رجل قتله قومه) ... (قال أحمد بن يونس) شيخ المؤلف قال ابن مسعود رضي الله عنه
(أنت أبو جهل) والحديث أخرجه مسلم في المغازي

٨٦١٥ من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال
أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه خ عن أنس
حتى برد) قال القسطلاني ... ومسلم حتى برك أي سقط ... قال عياض وهو أولى لأنه
قد كلم ابن مسعود فلو كان مات لم يكلم ابن مسعود

٨٦١٦ من يأتيني بخبر بني قريظة فيأتيني بخبرهم قال الزبير فانطلقت فلما جئت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أبويه فقال فداك أبي وأمي خ عن عبد الله بن الزبير بن العوام
قال كنت يوم الأحزاب) قال القسطلاني لما حاصر قريش ومن معهم المسلمين بالمدينة وحفر
الخندق لذلك (جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير) أبيه (على فرسه يختلف)
أي يجيء ويذهب (إلى بني قريظة) اليهود (مرتين أو ثلاثا) بالشك (فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف)
تجيء وتذهب إلى بني قريظة قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم) رأيتك (بين أبويه) في الفداء تعظيما وإعلاما
لقدره لأن الإنسان لا يفدي إلا من يعظمه فيبذل نفسه له (فداك أبي وأمي) وفي الحديث صحة
سماع الصغير وأنه لا يتوقف على أربع أو خمس لأن ابن الزبير كان يومئذ ابن سنتين وأشهر أو ثلاث
وأشهر بحسب الاختلاف في وقت مولده وفي تاريخ الخندق

٨٦١٧ من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير خ عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب بأيمن يوما تينا بخبر القوم) يعني بني قريظة قال
الواقدي هل نقضوا العهد بينهم وبين المسلمين ووافقوا قريشا على محاربة المسلمين (ثم قال) عليه
الصلاة والسلام (إن لكل نبي حواريا) كذا بفتح الحاء المهملة والواو وآخره تحتية مشددة خاصة من
أصحابه أو ناصرا أو وزيرا (وإن حواري الزبير) بتشديد التحتية

٨٦١٨ من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار خ عن عائشة
روى البخاري عنها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان لها (تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فأعطيتها) إياها (فقسمتها بين ابنتيها) وفي رواية لمسلم فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت
كل واحدة منهما تمرة ورفعت تمرة إلى فيها لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت
تريد أن تأكلها فيحتمل في طريق الجمع أنه قوله لم تجد عندي غيرها أي في أول الحال سوى واحدة
فأعطيتها ثم وجدت ثنتين أو لم تجد عنده غير واحدة ... (ثم قامت
فخرجت) من عندي (فدخل) علي (النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته) بخبرها (فقال) عليه الصلاة
والسلام (من يلي) بالتحتية المفتوحة من الولاية (من هذه البنات شيئا) وفي رواية من بلي بالموحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)